

الدر المنثور

وأخرج ابن المنذر عن ابن جريج في قوله : مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها قال : أمرهم أن يأخذوا بما فيها فلم يعملوا به .

وأخرج ابن المنذر عن الضحاك في قوله : مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل أسفارا قال : كتبنا لا يدري ما فيها ولا يدري ما هي يضربنا لهذه الأمة أي وأنتم إن لم تعملوا بهذا الكتاب كان مثلكم كمثلهم .

وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن مجاهد في قوله : يحمل أسفارا قال : كتبنا لا يعلم ما فيها ولا يعقلها .

وأخرج عبد بن حميد عن قتادة كمثل الحمار يحمل أسفارا قال : يحمل كتبنا على ظهره لا يدري ماذا عليه .

وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله : أسفارا قال : كتبنا .
وأخرج الخطيب عن عطاء بن أبي رباح مثله .

وأخرج ابن أبي حاتم عن الضحاك في قوله : أسفارا قال : كتبنا والكتاب بالنبطية يسمى سفرا .

وأخرج ابن أبي شيبة والطبراني عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : " من تكلم يوم الجمعة والإمام يخطب فهو كالحمار يحمل أسفارا والذي يقول له أنصت ليست له جمعة " .

الآية 9 - 11 أخرج ابن المنذر عن ابن جريج في قوله : إن زعمتم أنكم أولياء الله قالوا : نحن أبناء الله وأحباؤه وفي قوله : ولا يتمنونه أبدا بما قدمت أيديهم قال : عرفوا أن محمدا نبي الله فكتموه وقالوا : نحن أبناء الله وأحباؤه